

# جريدة أسبوعية تصدر من حيّ القدم بدمشق



العدد السابع والعشرون - الأحد ( 2013-11-17 )

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة

## أردوغان .. عراب التسوية الروسية الأمريكية في سوريا



2

## على أبواب جنيف 2 ريف اللاذقية تحت النار

بعد ٢٢ شهر من انطلاق الثورة ريف اللاذقية تحت النار فقد أطلقت جبهة النصرة عملية أسود الجبال يوم الأحد ٢٠١٣/١١/١٠ و تم قصف قرية البلهولية الموالية للنظام بالصواريخ محلية الصنع و أصابت أهدافها بدقة ، و أعلن القائد العسكري لجبهة النصرة في الساحل النفير على القرى الموالية للنظام التي تتمركز فيها مرابض جيش الاحتلال الأسدّي " فالشدة الشدة يا قصور اللاذقية " .

و جرى في يوم الاثنين ٢٠١٣/١١/١١ قصف قريتي حكررو و تلا بالصواريخ محلية الصنع من طراز فيصل ١ و في ذات اليوم قامت الحركة الإسلامية و كتبية الأنصار من حمص بإطلاق صواريخ غراد على أهداف عسكرية على مشارف مدينة اللاذقية و قد أخرجت مصادر من داخل النظام أن أحد الأهداف و هو مستودع للذخيرة قرب المنطقة الصناعية جرى استهدافه بصاورخين أصاب الأول المستودع و أحدث خسائر بشرية و مادية و أصاب الآخر تجمعات الجيش الأسدّي للكشف على موقع الاستهداف حيث تم إطلاقه بعد فترة كافية لتجمعهم في ذات الموقع ، عدا عن الهدف الثاني في منطقة الزرقانية الموالية للنظام .

كما جرى يوم الثلاثاء ٢٠١٣/١١/١٢ أن قصفت جبهة النصرة قريتي حكررو و كفرية أيضاً بالصواريخ محلية الصنع ، و أيضاً فقد قامت كتائب شهداء سوريا بقصف صواريخ غراد على المدينة الرياضية مركز تجمع الأمن و الشبيحة في ضواحي مدينة اللاذقية و أقر إعلام النظام بحدوث إصابات في منطقة رأس شمرا القريبة محاولاً تضليل المجاهدين عن الأهداف التي يقصفونها

## القبض على أمريكي كان متوجهاً لجهد في سوريا...!!

أعلنت السلطات الأميركية أنها اعتقلت شخصاً يدعى باسط جواد شيخ، ويبلغ من العمر ٢٩ عاماً، من ولاية كارولينا الشمالية، وذلك في مطار رالي الدولي حيث كان متجهاً يقصد التوجه إلى لبنان، عندما حاول تقديم المساعدة لجبهة النصرة التي تقاوت في سوريا ضد نظام الرئيس بشار الأسد وقد وضعتها الولايات المتحدة على قائمة المنظمات الإرهابية.

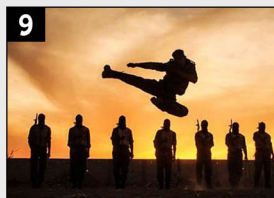
وأشارت السلطات، بحسب قناة "سي إن إن" إلى أن باسط هو باكستاني الأصل، وكان ناشطاً على شبكة الانترنت، وتم الإيقاع به بعدما أخبر شخصاً يعمل لحساب مكتب التحقيقات الفيدرالية بصورة سرية بأنه يريد "الجهاد" في سوريا وقد أعد للانضمام لها.

ولفتت السلطات الأميركية الى أن باسط سافر إلى تركيا في العام ٢٠١٢ على أمل أن يتمكن من تجاوز الحدود إلى سوريا والانخراط مع عدد من الجماعات المقاتلة، إلا أنه عاد إلى كارولينا الشمالية بعد أسابيع .

## قوات الأسد تستجدي المعارضة لاستعادة تاميكو



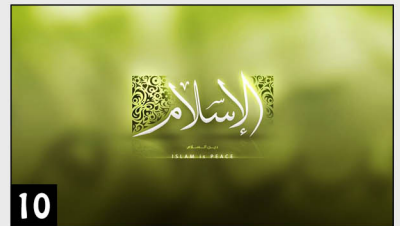
3



9

## فضيلة الجهاد في سبيل الله

## الإسلام الوسطي



10



12

## القصيدة المجنونة د. عائض القرني





## أردوغان .. عراب التسوية الروسية الأمريكية في سوريا

هو أن "على المعارضة التفاوض مع النظام والاتفاق على خارطة طريق". وأضاف "يريد الأميركيون والأوروبيون محاصرة الأسد في جنيف ... إنها عملية بلا سلام".

وقال مصدر من المعارضة إن الغرب يتحول "من خطاب الربيع العربي إلى خطاب مكافحة الإرهاب ويضغط على المعارضة لتخضّر (مؤتمر جنيف ٢) والا ستخسر دعمه".

وتتوقع مصادر أخرى أن تطلب روسيا من الأسد ألا يترشح للانتخابات القادمة مع انتهاء ولايته الحالية السنة القادمة، وأن مسؤولين من الولايات المتحدة و روسيا يجرون مناقشات غير معلنة حول أي من أجهزة الدولة السورية التي ستبقى وعلى أي مستوى ومن سيرحل ومن سيستمر مما يشير إلى احتمال الوصول إلى حل وسط.

ويقول محللون إنه حتى إذا اتفقت الأطراف في جنيف فإنها ستحتاج إلى إقناع جماعات المعارضة المسلحة في سوريا والتي قالت إنها لن توقف القتال إذا تم التوصل إلى أي اتفاق لا يشمل إنهاء حكم الأسد.

وقال مصدر قريب من المعارضة "لا أرى كيف ستنتج محادثات جنيف ٢ إذا كان النظام غير مستعد لإظهار أبسط بادرة على استعداده لانتقال السلطة. فالأسد يؤكد في كل مقابلة أنه لن يسلم السلطة".

ويعتقد مراقبون يتابعون الشأن السوري عن كثب والمعارضة التي وافقت من حيث المبدأ على حضور المحادثات التي تأجلت أكثر من مرة أن جنيف ٢ لن يكون مثمراً لأن الغرب ليست لديه استراتيجية ليفرض وقف الحرب التي أودت بحياة ١٥٠ ألف شخص حتى الآن وأسفرت عن نزوح أكثر من سبعة ملايين شخص وخلفت ٢,٢ مليون لاجئ.

وقال الكاتب اللبناني سركيس نعوم لرويترز "حتى إذا جرت محادثات جنيف ٢ لا تتوقعوا حلاً قريباً. ربما يكون هناك المزيد من مؤتمرات جنيف وستستمر الحرب".

وكان أردوغان قد بدأ مبكراً مهمة العراب بصيغتها الجديدة، حيث مر سريعاً إلى تطبيع العلاقات المتوترة مع أصدقاء الأسد، أي إيران والعراق، ونشطت الزيارات الثنائية على مستوى وزراء الخارجية مع طهران وبغداد.

بالتوازي، ستكون موسكو قبلة، كذلك، لوفد من حكومة الأسد، وآخر من الائتلاف الوطني السوري المعارض.

فقد قالت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء إن وفداً من الحكومة السورية سيجتمع مع مسؤولين في موسكو الإثنين لبحث التحضيرات الخاصة بجنيف ٢.

من جانبه، قال الناطق باسم "الائتلاف الوطني السوري" المعارض لؤي صافي، إن الائتلاف تلقى دعوة رسمية للتوجه إلى روسيا لبحث مؤتمر "جنيف ٢" ولم يتخذ بعد أي قرار بشأنها، لكن مراقبين يرجحون أن يتحول الوفد إلى موسكو لتجنب المزيد من الضغوط والالتزامات له بأنه يعطل "الحل السياسي" خاصة بعد تغير الموقفين الأميركي والتركي.

ويتوقع محللون أن تسمح هذه الزيارة بحصول الائتلاف على صفة ممثل المعارضة في مؤتمر جنيف، على أن تحضر بقية المجموعات الصغيرة بصفة مستقلين أو شخصيات وطنية.

لكن المحللين لفتوا إلى أن حضور الائتلاف قد يضعف مصداقيته خاصة في الداخل حيث ترفض مجموعات مرتبطة بالجيش السوري الحر أي تفاوض دون ضمانات جدية بانعدام أي تأثير للأسد في المرحلة الانتقالية كما تطرحها خطة المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي.

وكشف المحللون أن الولايات المتحدة أصبحت تتبنى المقاربة الروسية لحل الأزمة وهي مقاربة ترى أن الخطوة الأولى في الحل لم تعد متعلقة بالإطاحة بالأسد بل بمواجهة الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وقال فواز جرجس خبير شؤون الشرق الأوسط في كلية لندن للاقتصاد إن الموقف الأمريكي في كلبه المشوح الناطق الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين في سوريا، صحة تصريحات نسبت لفاروق طيفور نائب المراقب العام، حول تلقي الجماعة عرضاً إيرانياً بإقناع بشار الأسد بإسناد الحكومة للإخوان مقابل الجلوس مع مسؤولين إيرانيين.

وقال المشوح في تصريحات لوكالة "أناضول" رداً على تشكيك بعض السياسيين في تلقي إخوان سوريا هذا العرض: "هذا شيء لا نفخر به، لكننا قلناه لنؤكد ثبات موقفنا، الذي هو موقف كل كتل المعارضة السورية من إيران". وقال طيفور في تصريحات صحفية نسبت له مؤخراً إن إخوان سوريا تلقوا ٧ مرات عروضاً إيرانية بالجلوس مع الجماعة، وأن إحدى هذه

أكدت مصادر سورية معارضة أن رئيس الوزراء التركي يمارس ضغوطاً على قيادات موجودة بأسطنبول لحضور مؤتمر جنيف والكف عن التصريحات الراقصة للمؤتمر، وأن ذلك يدخل في سياق تسويق أردوغان لنفسه كعراب للحل في الأزمة السورية برضا أميركي - روسي.

وتضغط الولايات المتحدة وروسيا من أجل جمع فقاء الأزمة السورية في جنيف قبل نهاية العام دون أن تحدد أجنحة المؤتمر والنتائج التي سينتهي إليها، ما فسره مراقبون بمحاولة لتحويل جنيف ٢ الذي ينتظره السوريون كدبابية لحل الأزمة إلى ما يشبه مؤتمراً للنوايا الحسنة.

وقالت مصادر مقربة من المعارضة السورية إن ضغوطاً أميركية وتركية مورست خلال الأسبوع المنقضي على الائتلاف الوطني المعارض من أجل دفعه إلى الموافقة على التحول إلى جنيف مع وعود غامضة حول مصير الأسد ودوره في المرحلة الانتقالية.

وكشفت المصادر أن أنقرة التي أصبحت تعطل حصول كتائب المعارضة على السلاح وتقلص من حركة قياداتها السياسية الموجودة على الأراضي التركية، خيّرت بعض تلك القيادات بين حضور جنيف ٢ أو البحث عن مكان آخر لنشاطها.

ويقول مراقبون إن رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، سيكون عراب المرحلة الجديدة، أي مرحلة التسوية دون ضمانات للمعارضة ودون تحديد موقف من رحيل بشار الأسد أو بقائه الذي طالما أصر أردوغان على إسقاطه ولو بالقوة مقدمة لأي حل.

واعتبر مراقبون أن زيارة أردوغان إلى روسيا المقررة في ٢١ و ٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري تنزل في هذا السياق، أي البحث عن دور جديد يتماشى مع التوافقات الأميركية الروسية على اختزال الملف السوري في تفكيك الأسلحة الكيميائية للأسد والبحث عن "حل" ينهي العمليات العسكرية في أقرب وقت.

## أسرة ألمانية تخطف ابنها بعد سفره إلى سوريا !!

اهتمت صحيفة "الإنديبننت" البريطانية، بقصة سفر شاب ألماني إلى سوريا وتعرضه للاختطاف ومدى معاناة أسرته التي تعيش بفراغتكفورت عندما اكتشفوا أن ابنهم بدلاً من ذهابه لمنتج أنطاليا التركي، ذهب للجهاد في سوريا.

وأشارت الصحيفة إلى أن بيرو ١٦ عاماً ذهب إلى سوريا برفقة ٢٢ مسلماً ألمانياً من بينهم ٤ مراهقين، انضموا للمقاتلين الأوروبيين الذين يجارون في سوريا.

ولفتت الصحيفة إلى لحظة معرفة والده بيرو بسفر ابنها المراهق إلى سوريا عندما اتصل بها على هاتفها المحمول ليعلمها بسفره للجهاد في سوريا وانضمامه للمقاتلين وأخذت الأم في البكاء بعدما كانت تعتقد أن ابنها يقضي أوقاتاً ممتعة في تركيا تكشف أن ابنها ذو الوجه الطفولي ذهب للخطر للاستشهاد في سوريا.

وأضافت الصحيفة أن أسرة بيرو هاجرت إلى مقدونيا ثم إلى ألمانيا واستقرت فيها قبل ولادته، ودفعت الأسرة مئات الدولارات عن طريق بطاقة الائتمان لكي تحافظ على الاتصال بابنها وإعادته إلى أحضان العائلة مرة أخرى، وبعد العديد من المحاولات أخذت الأسرة بنصيحة أحد الأئمة في ألمانيا ويدعي هشام شعشع بأن تخبر ابنها بأنها مريضة، وعليه رؤيتها على الحدود التركية ثم اختطافه بعد قدومه على الحدود التركية وإعادته معها إلى ألمانيا، وبالفعل فعلت ما قاله الشيخ، وألقت الشرطة التركية القبض عليه وأخلت سبيله وأعادته إلى ألمانيا.

ونوهت الصحيفة بالأعداد الكبيرة من الأوروبيين الذين يسافرون إلى سوريا للمشاركة في الجهاد مع الجماعات الجهادية وتوفير منازل لهم حيث تضع كل جماعة وفقاً لغتهم وتوفر منازل للألمانيين وغيرهم من الأوروبيين.

## "دفاعاً عن الديمقراطية .. يهودي فرنسي يُطلق من تركيا إذاعة موجهة للنساء السوريات

ذكرت إذاعة "أوروبا ١" الفرنسية أن مواطناً فرنسياً أسس محطة إذاعية جديدة تحمل اسم "هي" وتبث بشكل سري في أنحاء سوريا، انطلاقاً من إحدى النقاط الحدودية في تركيا.

وبحسب "أوروبا ١" فقد بدأ بث الإذاعة السورية الجديدة الأحد الماضي، وهي مشروع يقف وراءه مواطن فرنسي يدعى "رينو هلفر أوبراك"، حفيد اليهوديين الفرنسيين الراحلين ريمون ولوسي أوبراك، اللذين اشتهرا بمقاومة الاحتلال النازي لفرنسا.

ورغم يهوديته فقد كان "ريمون أوبراك" كان من الموقعين قبل رحيله على بيان جماعي شهير ندد بـ"الابتزاز العاطفي" الذي تمارسه إسرائيل لكسب التضامن، دائماً مع الموقعين إلى "الاعتراف بدولة فلسطينية تتمتع بالسيادة، وحق عودة الفلسطينيين الذين طردوا من أرضهم".

من جهته قال مؤسس الإذاعة قوله إن محطة "هي" مخصصة لـ ١٠٠ بالمنة للمرأة، وإنه يرى أنه قد حان الوقت للإناث للمشاركة في الدفاع عن الديمقراطية.

وأشار "أوبراك" إلى أن الصحافيين السوريين الذين التقى بهم يرغبون في الكفاح من أجل منع البلاد من الوقوع بين فكي النظام الاستبدادي و"الظلمة الدينية".

"أوبراك" الذي عاد إلى باريس بعد إطلاق مشروعه، أكد أنه يرغب في أن تكون إذاعة "هي" أول محطة إذاعية مستقلة، علماً أن بثها يغطي جميع أنحاء سوريا، من دمشق إلى حلب، كما ذكرت "أوروبا ١".



• عمر النشوح



## "الصحة العالمية" تُفند اتهام نظام الأسد لباكستانيين بنقل شلل الأطفال إلى سوريا

يتمتعون عادة بمناعة أكبر لا ينقلون الفيروس وأن من غير المحتمل معرفة نمط تحوله. وتهاوت معدلات التطعيم في سوريا من أكثر من ٩٠٪ قبل الصراع إلى نحو ٦٨ في المئة. ويؤثر شلل الأطفال بالاساس على الاطفال تحت سن الخامسة ولا علاج له ولكن يمكن الوقاية منه. وقالت باري لرويتزر "جميع الأطفال (المصابين بالشلل) تحت سن الثانية لذلك فإنهم ولدوا جميعاً بعد تراجع خدمات التطعيم. لا شك أن التفشي سيكون كبيراً". والأطفال الذين يعيشون في ظروف غير صحية معرضون بوجه خاص للإصابة بالفيروس الذي ينتشر عن طريق الفم والشرج وإمدادات الطعام والمياه الملوثة. وقالت وكالات الأمم المتحدة الأسبوع الماضي أن أكثر من ٢٠ مليون طفل بينهم ١,٦ مليون سوري يجب تطعيمهم في سوريا والدول المجاورة لها خلال الشهر الستة المقبلة.

رصدت أيضاً في عينات المجاري في إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة منذ شباط ٢٠١٢. وتأكّدت إصابة ١٣ من ٢٢ طفلاً شلت حركتهم بفيروس شلل الأطفال في محافظة دير الزور بشمال سوريا. ويستمر فحص الحالات التسعة الأخرى. وهذا أول تفشٍ لشلل الأطفال في سوريا منذ عام ١٩٩٩. وقالت سونا باري المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية إنه لم يصب أي طفل في مصر أو إسرائيل أو الأراضي الفلسطينية بشلل الأطفال بفضل معدلات التطعيم ضد هذا المرض. وفيروس شلل الأطفال متوطن في باكستان وأفغانستان ونيجيريا رغم حملة بدأت قبل ٢٥ عاماً للقضاء على المرض الذي يمكن أن يصيب الطفل بالشلل في غضون ساعات. وترجع منظمة الصحة العالمية عدم مصداقية اتهام نظام الأسد لمقاتلين باكستانيين بنقل الفيروس إلى سوريا، مؤكدة أن البالغين الذين

قالت منظمة الصحة العالمية إن شلل الأطفال الذي أقعد ما لا يقل عن ١٣ طفلاً سورياً عن الحركة تأكد أن سببه سلالة منشأها باكستان وأنها تنتشر في أنحاء الشرق الأوسط. ويظهر التسلسل الجيني أن السلالة التي رصدت في أطفال سوريين بدير الزور حيث رصدت بؤرة للمرض الشهر الماضي لها صلة بسلالة منشأها باكستان وجدت في المجاري بمصر وإسرائيل والأراضي الفلسطينية العام الماضي. وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في بيان يوم الاثنين "التسلسل الجيني يوضح أن الفيروسات المعزولة هي الأكثر ارتباطاً بالفيروس الذي جرى رصده في عينات بيئية بمصر في ديسمبر ٢٠١٢ (وهو بدوره مرتبط بفيروس شلل الأطفال الفتاك الشائع في باكستان)". وأضافت المنظمة أن سلالات وثيقة الصلة بفيروس شلل الأطفال الفتاك الباكستاني المنشأ

## قوّات الأسد تستخدم "الترغيب و الترهيب" مع أهل "المليحة" لاستعادة "تاميكو"

وفي نهاية الاجتماع قرر المعنيون بالأمر من المجلس المحلي للبلدة، وقائد لواء سعد بن عبادة التابع لقوات المغاوير الحاج ماهر رفض الهدنة وعروض النظام، ما دفع الأخير للتهديد وإطلاق الوعيد بشن حملة شرسة لاقتحام البلدة وإبادتها بشكل كامل. وفي هذا السياق طلبت قوات النظام، يوم الثلاثاء الماضي، من أهالي منطقة التربة في مدينة جرمانا بريف دمشق إخلاء الحي استعداداً لمعارك مع الثوار بغية استعادة معمل تاميكو القريب من المدينة والذي سيطر عليه الثوار منذ عدة أسابيع. وقال ناشطون إن النظام حشد عشرات الدبابات ومئات الجنود في المنطقة وطريق المطار استعداداً لاقتحام "المليحة" واستعادة المعمل. وما إن سرت أنباء التحضير لتلك الحملة، حتى بدأ ما تبقى من أهالي البلدة بمحاولة النزوح عنها إلى قرى وبلدات في الغوطة الشرقية التي تشترك مع المليحة بالحصار والدمار، في رحلة هروب من السيء إلى الأسوأ أملاً في النجاة ولو إلى حين.

وسواها من الاحتياجات، ولتحقيق ذلك وضع النظام عدة شروط. من تلك الشروط وفق المصادر، السماح للجان الشعبية بتطبيق وإحاطة بلدة المليحة من جهة الغوطة الشرقية وفصلها عن بقية قرى وبلدات وبلداتها، بهدف منع سكان تلك القرى والبلدات من الاستفادة من فتح طريق المليحة واستمرار تطبيق سياسة الركوع أو الجوع عليهم، ومنع دخول أي نازحين من الغوطة الشرقية إلى البلدة، أهالي المليحة اجتمعوا في أحد مساجد البلدة لتداول عرض النظام السابق، وخلال النقاش رفع أحد أصحاب رؤوس الأموال في البلدة صوته مطالباً بقبول العرض والسماح للجيش بدخول المنطقة حتى "شبعوا لقمة الخبز" على حد قوله. وينقل بعض من حضروا الاجتماع بأن رجلاً من الحضور نهر التاجر بلهجة حادة قائلاً: "والله لا يدخلون المدينة إلا على جثثنا، فهم لا أمان لهم" وأضاف: "أنتم أصحاب الأموال يمكنكم أن تصفوا أمورك مع الأمن عبر دفع المال، أما نحن فسيكون مصيرنا أسود".

ما إن خرج معمل "تاميكو" في غوطة دمشق الشرقية من قبضة النظام، حتى حاول الأخير استعادته بشتى الوسائل مستخدماً أسلوب العصا والجزرة، فبالإضافة إلى الهجمات المتكررة والقصف العنيف المركز على المنطقة وما حولها، لجأ النظام أخيراً إلى وساطات لاستعادة المعمل مقابل تأمين بعض مستلزمات بلدة المليحة المتاخمة له. فبعد عشرة أشهر من حصار ما كان يسميه الجيش النظامي السوري "أسطورة الأسد المنيع"، ودفع عشرات الشهداء والجرحى ثمناً، تمكن ثوار الغوطة من تحرير معمل أدوية تاميكو، والذي يعد بوابة هامة إلى دمشق والمناطق التي يرى البعض أنها موالية للنظام في جرمانا وما يليها، ونقطة انطلاق لقتائف الهاون ومنطلق هجمات باتجاه العاصمة، وربما أهم ما ميز المعمل هو احتواؤه على كميات كبيرة من الأدوية، وخاصة مضادات الالتهاب التي كانت عملة نادرة في الغوطة الشرقية، توفي العديد من الجرحى والمرضى بسبب ندرتها نتيجة الحصار المطبق.



• معمل تاميكو بعد سيطرة الجيش على الخريف

ومع فشل الهجمات الأولية لاستعادة المعمل، بدأ نظام دمشق إرسال وساطات محلية ومن القرى المجاورة للتفاوض مع الثوار على هدنة أو حل بالتراضي لاسترجاع معمل "تاميكو". ونقل ناشطون عن الوسطاء أن العرض حمل "وعداً" من النظام بإعادة الأراضي التي سيطر عليها في قرى شعبا، وحيثية التركمان، مقابل المعمل، إلا أن الثوار رفضوا العرض بشكل قاطع. وتقول المصادر إن النظام أعاد المحاولة مرة أخرى، عن طريق إرسال بعض المندوبين ووجهاء من الطائفة الدرزية إلى البلدة للتفاوض، حاملين معهم عرضاً جديداً بأن يسمح النظام بفتح طريق لبلدة المليحة فقط إلى العاصمة دمشق، وتوفير كافة مستلزمات البلدة من طعام ومحروقات

## الإنتلاف : حزب الاتحاد الكردي "تنظيم مُعادي للثورة"

اعتبر الائتلاف السوري المعارض الاربعة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي "تنظيماً معادياً للثورة السورية"، وذلك غداة اعلان مجموعات كردية ابرزها هذا الحزب، تشكيل إدارة مدنية في مناطق تواجدها في سوريا. واعتبر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة "حزب الاتحاد الديمقراطي تنظيمياً معادياً للثورة السورية، بعد اعلانه الاخير عن تشكيل الادارة المدنية الانتقالية لمناطق غرب كردستان - سوريا" واذاف في بيان ان هذه الادارة "تمثل تحركاً انفصالياً يفصم اي علاقة للتنظيم بالشعب السوري المناضل للوصول الى دولة سورية موحدة ومستقلة وحررة وخالية من الاستبداد وذات سيادة مطلقة على اراضيها". واعتبر الائتلاف ان الحزب الذي يعد بمثابة الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني، بات "تشكياً دافعاً لنظام (الرئيس بشار) الاسد، وعاملاً من خلال جناحه العسكري المعروف باسم قوات الحماية الشعبية الكردية، ضد مصالح الشعب السوري ومبادئ ثورته". وانتقدت المعارضة السورية في بيانها قيام قوات الحماية "بمحاربة كتائب والوية الجيش الحر وافتعال أزمات تسعى لتشتيت جهودها"، وامتاعها "عن محاربة النظام في عدة جهات". وشهدت مناطق واسعة في شمال سوريا وشمال شرقها في الفترة الاخيرة، معارك عنيفة بين مقاتلين اكراد ينتمون في غالبيتهم الى قوات الحماية، ومقاتلين جهاديين من "الدولة الاسلامية في العراق والشام" وجميعة النصرة المرتبطتين بالقاعدة. وتمكن الاكراد في هذه المعارك من طرد الجهاديين من مناطق واسعة. واعلنت مجموعات كردية الثلاثاء تشكيل ادارة مدنية انتقالية بعد مشاورات في مدينة القامشلي ذات الغالبية الكردية في الحسكة (شمال شرق سوريا). وتضم الادارة حتى الآن حزب الاتحاد الديمقراطي النافذ والعديد من الاحزاب الصغيرة، لكنها لا تضم المجلس الوطني الكردي الذي يضم عدداً كبيراً من الاحزاب الكردية. الا ان مجموعات كردية كبيرة لم تنضم الى هذه الخطوة، ما يلقي ظلالاً من الشك على قدرتها على الاستمرار. وبموجب خطوة الثلاثاء، تقسم المنطقة الكردية في سوريا الى ثلاث مناطق يكون لكل منها مجلسها المحلي وممثلين في المجلس الاقليمي العام، وتدير المناطق الكردية في شمال سوريا مجالس كردية محلية منذ انسحبت منها قوات النظام السوري في منتصف ٢٠١٢. واعتبر هذا الانسحاب تكتيكياً بهدف تشجيع الاكراد على عدم التحالف مع مسلحي المعارضة. ويمثل الاكراد نحو ١٥ بالمئة من سكان سوريا البالغ عددهم ٢٣ مليون نسمة.



## محزر صفحة الإقتصاد : ماهر الشامي

## ( دور الأزمات الاقتصادية في الحشد الجماهيري )

تقاريرها الدورية حول مجمل القطاع المالي خلال الشهرين الماضيين، لكن عضو اللجنة الاقتصادية في حزب الحرية والعدالة، قال : " المواطن لا يحتاج إلى تقارير حتى يشعر بالوضع الاقتصادي السيء ..

ونحن الآن في سوريا في ظل ما تعانيه البلاد من غلاء وشح الموارد والسلع الاقتصادية والاستهلاكية ما مدى تأثير الوضع الاقتصادي على التأييد الشعبي للمعارضة أو النظام. النظام يلعب على تقطة الضغط على الشعب اقتصادياً لافتقاد الجيش الحر للحاضنة الشعبية بينما الجيش الحر في المناطق المحررة يعاني من شح الأغذية والحصار .

ولكن بالمقابل نجد أن المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر والقريبة من الحدود مع الدول الأخرى تتمتع بوضع اقتصادي أفضل من المناطق القريبة منها والواقعة تحت سيطرة النظام .

وهل سيؤثر الوضع الاقتصادي على الحشد الجماهيري لتحتية طرف على حساب طرف آخر؟؟ وهل محاولة رفض بعض الأجندات الخارجية المفروضة على الجيش الحر سيؤثر على زيادة الضغط عليه اقتصادياً لتشويه صورته أمام الشعب !!..

١٢ مليار دولار من السعودية والكويت والإمارات، في صورة قروض ومنح وشحنات وقود، في خطوة باركتها القوى السياسية و وصفها بـ "ميثاق إخوة".

وتبادل الاتهامات بين الجانبين، فالفريق المؤيد للنظام الحالي يرى أن مرسى يتحمل مسؤولية تدهور الاقتصاد، فيما يرى الفريق الآخر، أن الحكومة المؤقتة وإجراءاتها الأمنية تسببت في ارتفاع أسعار السلع وغلاء المعيشة..

ويحرص "تحالف دعم الشرعية"، الذي يضم تيارات إسلامية مؤيدة لمرسى على إبراز الإخفاق الاقتصادي الحالي في بياناته، التي يدعو من خلالها المواطنين للتظاهر لرفض ما يصفه بـ "الانقلاب".

وقال الأمين العام لحزب العمل الجديد وعضو تحالف دعم الشرعية إن " النظام الحالي حقق خسائر اقتصادية فادحة بسبب حظر التجول وحالة الطوارئ، ما أدى إلى زيادة أعداد العاطلين عن العمل لذلك ندعو المواطنين للتظاهر ضده".

وأضاف خسائر الاقتصاد انعكست في صورة ارتفاعات كبيرة في أسعار السلع والنظام الحالي ظن أنه سيعيش على المساعدات الخليجية ولم يدرك أنها لن تستمر إلى الأبد .. إنه يواجه أزمة كبيرة"

ولم تصدر وزارة المالية المصرية والبنك المركزي المصري

لعبت الأزمات الاقتصادية، دوراً فاعلاً في إسقاط نظام مرسي، بعد أن اقتنصتها قوى المعارضة في حشد تظاهرات ضده في ٣٠ يونيو/حزيران، قام الجيش على إثرها بعزل مرسي، فيما برر الجيش هذه الخطوة بالاستجابة لما وصفها بـ"الإرادة الشعبية".

لكن مؤشرات العديد من القطاعات الاقتصادية، شهدت على مدار الشهرين الماضيين، تراجعاً ملحوظاً، ولاسيما القطاع السياحي، كما زادت وتيرة الاقتراض الحكومي من البنوك المحلية، واندفعت أسعار العديد من السلع الغذائية إلى موجة غلاء جديدة، بينما تشير التقديرات إلى ازدياد معدلات البطالة في البلاد.

ويبدو أن الأسباب الاقتصادية ذاتها التي اتخذها معارضو مرسي وسيلة لحشد المواطنين للتظاهر ضده، يتخذها حالياً من يصفون أنفسهم بـ "رافضو الانقلاب ومؤيدو الشرعية" وسيلة لحشد المواطنين ضد النظام الحالي، بسبب ما وصفوه بـ"إخفاقات اقتصادية".

وكان مرسي قد حصل على قروض وودائع مساندة من قطر وتركيا وليبيا والسعودية، بلغت إجماليها نحو ١١ مليار دولار، ونددت المعارضة بتلك الخطوة واعتبرتها "تسولاً".

وفي نفس شهر عزل مرسي، حصلت حكومة الانقلاب على



• تظاهرات 30 يونيو في مصر



## الذرائع الإيرانية لدعم نظام الأسد

• أفرايم هليفي - يديعوت أحرنوت - ترجمة القدس العربي

• اجتماع دولي لبحث الملف النووي الإيراني



• موقع نووي إيراني



«قبل بضعة أيام من نشوب الصدام بين إسرائيل والولايات المتحدة في مسألة الاتفاق النووي الإيراني تم عقد مؤتمر دولي في اسطنبول لعب فيه دور النجوم الرئيس التركي و وزيراً خارجية إيران وتركيا كخطباء في الجلسة الافتتاحية. في أربعة ايام المؤتمر أطلق الإيرانيون، الروس السوريون، المصريون، الفلسطينيون مواقفهم في جملة مواضيع تتعلق بالشرق الاوسط. كما أن الصينيين والكوريين الشماليين كانوا هناك أيضاً. كنت واحداً من بين دزينة اسرائيليين في المؤتمر.

الشخصيات التي أقلت كلمات في المؤتمر كادت لا تذكر في محاضراتها اسرائيل خيراً كان أم شراً الرئيس التركي عبدالله غول، الذي قد يتنافس في المستقبل امام رئيس الوزراء أردوغان على قيادة الدولة، عرض مواقف قريبة جداً من مفاهيم اسرائيل في كل ما يتعلق بالأمن الأقليمي.

وزير الخارجية الإيراني محمد ظريف دعا في محاضرتته إلى تبني فهم جديد في مجال الأمن الأقليمي. مؤكداً أن ثمة تعلق متبادل بين الدول، والامن مرة أخرى ليس 'لعبة مبلغها الصفر' انتهت الايام التي كان فيها أمن دولة ما يتحقق على حساب امن دولة أخرى.

وأضاف الوزير أن 'مسألة النووي الإيراني يجب أن تحل دون استخدام للقوة. والامر يوجد في متناول اليد، وذلك لان إيران هكذا يدعي الوزير لا تعنى بتطوير نووي عسكري. استخدام السلاح يتعارض والفكر الإسلامي، والزعيم الروحي الأعلى لإيران، خميني نشر فتوى بهذه الروح.

لقد اوضح وزير الخارجية ظريف بان رغبة إيران في المفاوضات هي رغبة حقيقية، وبالاساس سريعة وذكر استطلاعات الراي العام التي تبين أن ٧٥ في المائة من مواطني الولايات المتحدة يؤيدون هم ايضاً الحل الدبلوماسي لمسألة النووي. وكل ما على الرئيس أوباما أن يفعله هو أن يحول هذه الاغلبية المتماسكة الى فعل قيادي. صحيح، توجد مشاكل داخلية في الولايات المتحدة، وعلى الرئيس أن يواجه رجال 'حفلة الشاي' الكفاحيين، ولكن هذا ليس من شأن إيران. هذه مشكلة قيادية. بالمناسبة، لإيران ايضاً توجد مشاكل داخلية 'حركة حفلة الشاي' الخاصة بها.

يعرف ظريف جيداً بأن الادعاء بأن إيران لا تسعى إلى القنبلة بعيد عن الواقع. ولكن اطلاق هذا الموقف المختلف كان متوقعاً. وما كان ليختار مثل هذا المحفل كي يعترف بجرائم بلاده. فالبنية الفكرية الإيرانية جاءت، ضمن أمور أخرى، للإشارة إلى انه في الواقع العالمي الجديد الكل متساوٍ والكل متعلق الواحد بالآخر.

الملاحظة بشأن الحاجة الى القيادة تأتي للإشارة منذ الآن إلى المذنب في الفشل المحتمل للمفاوضات في جنيف : انعدام القيادة من جانب الرئيس أوباما. وهكذا تمكن وزير الخارجية الإيراني من توجيه الحجة المركزية في الجمهور الأمريكي ضد الرئيس القائم.

لقد أثار الموضوع الفلسطيني اهتماماً قليلاً جداً في المؤتمر. فالإيرانيون، الذين درجوا دوماً على سكب دموع التماسيح على مصير اخوتهم الفلسطينيين المر ليربرروا بذلك تدخلهم في المنطقة صمتوا صمتاً مطبقاً وكادوا لا يتواجدون في هذه المداولات.

ليس هكذا عندما طرح على البحث ما يجري في سوريا. فقد شدد المتحدثون الإيرانيون، ومعظمهم أن لم يكونوا كلهم ذوو مكانة في بلادهم ومن الموالين للحكم، على ان الحاجة لضمان نفوذ إيران في سوريا هي حلقة مركزية في سياستهم الاقليمية سورية حيوية لإيران ليس فقط بسبب موقعها المركزي في سلسلة دول الهلال الخصيب بل وايضاً كمعبر ضروري نحو الشيعة في لبنان. وقال المتحدثون الإيرانيون صراحة بان تواجد بلادهم في سوريا في شكل وحدات الحرس الثوري والى جانبها شبكات استخبارية واسعة وناجعة يأتي لردع اسرائيل من مهاجمة إيران وشدودوا بان ليست لديهم نوايا عدوانية .

والحفاظ على العمود الفقري لحكم الاسد، كما اعترف مندوبو طهران هو مصلحة إيرانية حيوية انهيار الحكم و وضع الفوضى التي ستاتي مكانه مثابة مصيبة لإيران. 'لقد قيلت الامور كما هي المبرر الفلسطيني اختفى تماماً، هذا لعلم مقرري السياسة في اسرائيل .





## رواية : تدمير شاهد ومشهود للكتاب : محمد سليم حماد الحلقة : العشرون (20)

فطور بالإكراه!

وخرج حضرة الرقيب وجعلنا نحوقل في سرائرنا نسال الله اللطف والستر .. ولم يلبث أن فتح الباب من أجل إدخال الفطور. وقفز الأخ من مكانه وصاح بنا اللازمة التي تعلمها :

انتبه.....هه . استد.....رح. استد.....عد.

ولكنه تلعثم قبل أن يعلن جاهزية المهجع للتفتيش فلم نكن قد عرفنا بعد كيف يكون ذلك أو كيف ننفذ هذا الأمر في هذه الظروف . ونادى الرقيب وهو يكاد يزمجر :

السخرة .. وبين السخرة ولا؟

ولم يكن قد مضى على وجودنا في المهجع وقت يكفي لتلتقط فيه الأنفاس فكيف لنا أن نفكر بالسخرة وبالطعام ! فلما وجد الرقيب الحالة لم تنضب والأمر لم ينفذ سحب الأخ وضاح إلى الخارج وانهاه عليه صفعاً وركلاً ، فلما انتهى رمى به إلى الداخل ونادى من جديد:

من كان منكم عسكري يا.....؟

في تلك المرة خرج الأخ جمال عيار وأجاب . وكان جمال أو أبو الفضل كما كنا نناديه خريج المدرسة الشرعية بحلب يخدم الجندية الإلزامية حين اعتقل وكان رحمه الله ممتلئ الجسم قصير القامة ، فناداه الشرطي سائلاً :

انت عسكري ولا ؟

قال بثبات واحتراف : نعم سيدي .

قال له : أدخل الفطور الآن .

ودخل علينا جمال بطشت بلاستيكي فيه بعض قطع الجبن وأرغفة الخبز العسكري الجافة ذاتها . تبعها بسطل من الشاي يبعث منظره على القرف . ولم يكن لأحد القدرة وقتها ولا شهية لتناول شئ لكننا وجدنا الشرطي ينادي من فتحة السقف فوقنا ويصيح :

الكل واقفاً ولا.

فانتفضنا وقوفاً كلنا .

وجهك عالحيط ولا .

استدرنا من غير أن ننسى هذه المرة أن نغمض أعيننا ونخفض رؤوسنا نحو الأرض.

رئيس المهجع . شيل شيل قطعة الجبنة وطعميهم هالعصرات واحد واحد. فأخذ أبو الفضل يطوف علينا ويدس في فم كل منا قضمه جبن . فلما انتهى ناداه الشرطي من جديد :

املاً قصعة الشاي وشرب هال ..... بالتناوب .

ونفذ جمال ما أمر الشرطي به . وجلسنا من ثم في أماكننا صامتين واجمين وقتذاك كانت الشمس قد سطعت وتسلت أشعتها الدافئة من نوافذ المهجع العليا فنشرت فينا الدفء والإرتياح لبرهة . غير أن الباب لم يلبث أن فتح من

جديد فقفز جمال ونادى باللازمة . ودخل هذه المرة أبو جهل وبعض الزبانية حوله ونادى :

رئيس المهجع ضب كل المساجين لجوه .

فاجتمعنا كلنا في زاوية داخل المهجع ، فيما دخل عدد من عناصر البلدية وفق مصطلح السجن الذي تعلمناه لاحقاً ، وهم المساجين غير السياسيين من العساكر الذين يقضون عقوباتهم في السجن . وأدخل أولئك كوماً من البطانيات المنتنة فكدسوها على مقربة من أقدام المساعد والشرطة العسكرية وخرجوا . فنادى أبو جهل من جديد :

الكل في صف واحد ولا .

فانتظمنا في صف واحد أخذ يمر أمامه وقد أغمضنا أعيننا كلنا وخفضنا هاماتنا . فجعل الشرطة يسلمون كلاً منا بطانيتين وكل اثنين منا عازلاً مشتركاً . والعازل عبارة عن خيمة بالية من خيام الجيش مغطاة بالبطانيات العتيقة وفوق البيعة ما لا يعد من الشتائم واللعنات وقال أبو جهل يخاطب رئيس المهجع وبقية السامعين :

هذه البطانيات والعوازل عهدة ..وكل واحد مسئول عن عهده ولا.

وتلقينا العهدة والتعليمات والعوازل ونحن لا نزال مغمضي العيون خاشعي الحركة . وسمعنا المساعد وأزلامه ينسحبون ويغلقون علينا الباب .. فألقينا عهدتنا الثمينة تلك وألقينا فوقها أجسادنا المنهكة .. لا ندري ماذا نفعل أو نتوقع في الخطوة التالية .





	<p>عندما يضطر الانسان العادي للإنحناء أمام الغير فيعتبره إذلالاً، أما السياسي إذا اضطر للانحناء فيعتبرها سياسة . فيصل القاسم</p>	<p>رصد : عماد الشامي</p> <p>إن ثورتنا طالت ولم تطل إلا لخير..! فنصر الله سبحانه لا ينزل على عباده حتى تتمايز الصفوف.. فإذا تمايزت الصفوف واختفى الرماديون .. وتمسك أهل الحق بحقهم حقاً ولو كان على حساب أرواحهم ودمائهم!! وتجبر وأصر أهل الباطل على باطلهم .. بكثرتهم وقوتهم وشبهاتهم وظلمهم.. عندها.. يبلغ الباطل ذروته ويبلغ الحق أقصى أمه ومحتته.. عندها فقط ... سينتصر أصحاب الحق ويفرح المؤمنون بنصر الله .. "وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِحُ الْمُؤْمِنُونَ. بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ" هادي العبد الله</p>	
	<p>إذا لم تكن على استعداد للموت في سبيل الحرية، فعليك أن تشطبها من قاموسك. مالكوم إكس</p>	<p>كل من يسعى إلى حرف بوصلة القتال عن النظام الطائفي بسوريا ينظر إليه السوريون على أنه عميل وألف عميل لأسد .. فاحذروا . أحمد موفق زيدان</p>	
	<p>شتان بين من يحتفل بانتصار نبي الله موسى عليه السلام على طاغية متآله، وبين من يجلد ظهره بالسياط حداً على مقتل الحسين. أحمد دعوش</p>	<p>سورية قد تتشظى إلى مجموعات عرقية وقومية ودينية ، وبصراحة : هناك شيء واحد يمكن أن يجمعها هو الإسلام الوسطي الذي عاش مع الجميع ، وعاش معه الجميع. إلى كل من ينهشون فيه ، ويتعاملون بمكر : لا تظنوا أنكم ستعيشون بهناء من دونه. معاذ الخطيب</p>	
	<p>الحرية تعني: لا قيود على الاختيار ، ولا قيود على ممارسة هذا الاختيار إلا القيود التي تختارها بملء إرادتك. إذا تحققت هذه الجملة تحققت الحرية. فمن الحرية أن تختار أن تكون عبداً. ومن الحرية أن تختار أن تلتزم بقوانين دولتك. صالح الحموي</p>	<p>لا نتوقف عن التفاخر بتاريخنا .. ولا نتوقف عن محاسبة وقتل بعضنا لأجله. الجنون فنون !! بسام بلان</p>	
	<p>ملف نووي في "جنيف" .. حضور مؤتمر "جنيف ٢" .. يريد الغرب - فقط- إظهار إيران على أنها من مصاف الدول الكبرى ..!!! الغرب يصنع إيران .. ابراهيم كوكي</p>	<p>باختصار ، تعاملنا مع عقيدة "الإيمان بالقدر" كمن يغير في تركيب "مشروب الطاقة" لينتج منه "مشروباً مخدراً".. وبدلاً أن يساهم هذا الإيمان في دفعنا للعمل والتغيير.. جعلنا منه يساهم في تقبلنا لكل ما لا يمكن القبول به.. من "سيرة خليفة قادم". أحمد خيرى العمري</p>	
	<p>إن وجوه الشبه بين هتلر و صالح المسلم كثيرة، والنتيجة واحدة .. جزّ الولايات والكوارث على شعبه ومنطقته جرّاء حمقه وعنجهيته وكبره .. والشعوب - بالمحصلة - هي من تدفع الأثمان الباهظة لخمسين سنة وأكثر من عمرها . عمر المرادي</p>	<p>إذا أصابتك مصيبة فاعلم أنها سحابة صيف تنقشع .. ولا يرهبك رعدھا ولا يخيفك برقھا .. فربما كانت حملةً بالغيث .. يا صاحب العزم أين أنت ؟ والطريق طريق تعب فيه آدم ، وناح لأجله نوح ، ورمي في النار الخليل ، وأضجع للذبح إسماعيل ، وبيع يوسف بثمنٍ بخس ولبث في السجن بضع سنين ، ونشر بالمنشار زكريا ، وذبح السيد الحصور يحيى ، وقاسى الصّر أيوب ، وفقد البصر يعقوب .....</p> <p>وزاد على المقدار بكاء داود ، وسار مع الوحش عيسى ، وعالج الفقر والأذى محمد صلي الله عليه وسلم .....</p> <p>و تزها انت باللهو وتلعب !!! يا صاحب العزم أين أنت !!!</p>	



### ( قال الإمام ابن القيم رحمه الله )

إذا أصابتك مصيبة فاعلم أنها سحابة صيف تنقشع ..  
ولا يرهبك رعدھا ولا يخيفك برقھا .. فربما كانت حملةً بالغيث ..  
يا صاحب العزم أين أنت ؟ والطريق طريق تعب فيه آدم ، وناح لأجله نوح ، ورمي في النار الخليل ، وأضجع للذبح إسماعيل ، وبيع يوسف بثمنٍ بخس ولبث في السجن بضع سنين ، ونشر بالمنشار زكريا ، وذبح السيد الحصور يحيى ، وقاسى الصّر أيوب ، وفقد البصر يعقوب .....

وزاد على المقدار بكاء داود ، وسار مع الوحش عيسى ، وعالج الفقر والأذى محمد صلي الله عليه وسلم .....

و تزها انت باللهو وتلعب !!!  
يا صاحب العزم أين أنت !!!



## ( جوزيف كليمنس )

باسم محمد ويُطلق عليه "الحاج محمد الألماني"، وارتدى الزي العربي، وتشبه بالعرب في كل عاداتهم وسلوكياتهم.

إسهامات جوزيف كليمنس

لقد استفاد هذا الرجل من خبرته العسكرية قبل الإسلام ليوظفها في خدمة الإسلام والمسلمين؛ فاتجه للعمل تحت لواء الأمير عبد الكريم الخطابي في منطقة الريف عام ١٩٢١م والمشاركة العسكرية معه، حيث قام برسم الخرائط وترجمة الرسائل التي ترد من أوروبا.

بعد ذلك وقع جوزيف كليمنس في أسر القوات الفرنسية، وكان ذلك بعد سقوط عبد الكريم الخطابي في نضاله مع القوات الفرنسية، وقدم كليمنس للمحاكمة العسكرية باعتباره هارباً من الجندية، فحكّم عليه بالإعدام الذي تخفف إلى الأشغال الشاقة المؤبدية.

والغريب -ولكنه ليس بغريب- أن أحد الصحفيين الأوربيين قد التقى به قبل ترحيله، فوجده رابط الجأش، قوي الإيمان، غير آبه بالمصير الذي ينتظره. نَعَم إنه الثبات على الحق بعد أن علم أن الدين الإسلامي هو الدين الحق، وهو الأمل المنشود.

وأضى جوزيف كليمنس سنوات طويلة قاسية في معسكرات التعذيب في صبر وأمل وشجاعة، حتى توفي عام ١٩٦٣م. وطويت بذلك صفحة حافلة بأروع مواقف البطولة والشجاعة والكفاح لبطل آمن بالإسلام، فاعتنقه وناضل من أجله حتى الموت.

هذا الشاب ألماني المولد، رحل في عام ١٩١٢م من موطنه (دوسلدرف) إلى المغرب هرباً من زيف الحضارة الأوربية الحديثة التي تتسم -كما وصفها- بالخداع والتضليل.

وقد كان جوزيف كليمنس Joseph Clemens شغوفاً بالحياة العسكرية، وحب المغامرة، ومواجهة الأخطار؛ فقد انخرط في سلك الفرقة الفرنسية التي كانت تعمل على تدعيم الاحتلال الفرنسي، وقمع الثورات المحلية، غير أنه كان يشعر بالضيق وعدم الرضا عن نفسه، وعن الجريمة الإنسانية التي يشارك في أدائها في تلك البلاد؛ حيث يساعد في إحكام قبضة المحتلين على رقاب أصحاب البلاد الشرعيين.

قصة إسلام جوزيف كليمنس

كان جوزيف كليمنس يكره الظلم الموجود في الحضارة الأوربية، وكان يبحث عن العدل والدين الحق، وقد أعجب بالمجاهدين المسلمين، وقد بهره بصفة خاصة استبسالهم في الدفاع عن وطنهم، وتهافتهم على الظفر بالشهادة، ومواجهة الموت بكل شجاعة وثبات، مع التمسك بكل صلابة بالقيم الأخلاقية والمثل العليا حتى في أرحج الظروف.

كان ذلك دافعاً إلى انضمام جوزيف كليمنس لمعسكر إحدى القبائل الثائرة في جبال أطلس، وأعلن رغبته في إشهار إسلامه، وتسمى

المصدر : كتاب (عظماء أسلموا) للدكتور راغب السرجاني





## ( فضيلة الجهاد )

وفي مكان آخر أرشد عباده وعلمهم قاعدة من قواعد التجارة يظن منها أنه يذكر الثروة والمال، ولكن بعد قليل نلاحظ أن حقيقة هذه التجارة أو رأسمالها هو التضحية بالروح والمال في سبيل الله، والثمرة - أي ثمرة هذه التجارة - هي النجاة من العذاب، وفي موضع آخر يحذر ويعنف الهاريين من القتال لأنهم أصبحوا أسرى لمحبة زوجاتهم وأولادهم، وأنهم يخشون على أموالهم التي كسبوها، ويخشون كساد تجارتهم، بينما المجاهدون في سبيل الله يقاتلون في هذه الدنيا وينتصرون ويفتحون البلاد، ويحصلون على أموال طائلة، وتزدهر تجارتهم، ويجدون مساكن يسلبونها من الأمة المغلوبة، إلا أن هذا ليس هو المقصود بالجهاد فإذا لم يكن المقصود من هذا الجهاد ثروة الدنيا وسلطانها فماذا ينال من هذا القتال حتى يعد عباده المقاتلين بالدرجات العليا؟ وماذا في هذا العمل الخطير حتى يجعل من أقدام المهرولين إليه المثيرة للغبار مورداً للطفه وعنايته؟ ثم أي نجاح وأي فوز يكمن فيه حتى يقال "مرة بعد مرة" عن المقاتلين في هذه الحروب الشديدة إنهم هم الفائزون (وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ) (التوبة: من الآية ٢٠) ؟!

إن الإجابة على جميع هذه التساؤلات تكمن في قوله تعالى: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ) (البقرة: من الآية ٢٥١)، (إِلَّا تَمْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ) (الأنفال: من الآية ٧٣)؛ فالله لا يريد أن تنتشر الفتن وينتشر الفساد على أرضه، وهو لا يقبل أن يتعذب عباده دون ذنب، أو أن يحل بهم الدمار والبلاء، ولا يجب أن يأكل القوي الضعيف، وأن يسلبه أمنه وطمأنينته، أو أن يصاب عباده في حياتهم الأخلاقية والنفسية والمادية، وهو لا يرضى أن تنتشر أعمال السوء والنشر في الدنيا، وأن ينتشر الظلم والإجحاف والقتل والغزو، كما لا يقبل أن يصبح عباده عبداً لمخلوقيه من بقية العباد فيلطخوا شرفهم الإنساني بجراح الذلة والهوان، وبعد كل هذا فالجماعة التي تنهض لتطهير العالم من هذه الفتنة وتخلصه من الظلم، وتقيم العدل دون رغبة في نيل جزاء، وبغير أي طمع في ثروة أو في مال، وتضحى في سبيل هذا العمل الطيب بروحها وبمالها وبمصالحها التجارية وبحبها لأبنائها وأبائها وأخوتها، وبراحتها داخل بيتها هناك من هو أحق منها بمحبة الله ومرضاته ؟

وهذه هي فضيلة الجهاد في سبيل الله التي جعلته يحتل الدرجة العليا بين جميع الأعمال بعد الإيمان بالله .

دائماً ما يتبادر إلى الذهن سؤال جدير بالجواب ألا وهو: لماذا تذكر الفضائل العظيمة و التي أعدت للمجاهدين والشهداء في سبيل الله عز وجل دون غيرهم؟

و الجواب يكمن في معرفة غاية الجهاد وبواعثه في نفس المؤمن ، فهو -أي الجهاد- تعبد لله تعالى ومحك حقيقي لمحبة الله عز وجل .

والجهاد في سبيل الله تعالى وبذل الروح رخيصة له سبحانه أكبر دليل على صدق المحبة والعبودية لله تعالى؛ والتي يستحق صاحبها هذه الفضائل العظيمة دون غيرها من الأعمال

كما أن تقديم الروح في سبيل الله عز وجل لأجل أن ينتشر التوحيد والعدل في الأرض، ويكون الدين كله لله، وينجو الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد لهو أيضاً عمل شريف كريم عظيم يستحق صاحبه هذه الفضائل العظيمة؛ حيث بذل نفسه في سبيل الله تعالى حتى ينجو بموته فنام من الناس ويخرجون من الظلمات إلى النور ومن الجحيم إلى النعيم؛ فأكرم به من عمل وأعظم بها من غاية

وفي هذا يستطرد الأستاذ المودودي رحمه الله تعالى حيث يقول: "ما سبب فضل الجهاد في سبيل الله، وسبب امتداحه بهذا الشكل؟ ولماذا يقال للمجاهدين في سبيل الله مرة بعد مرة إنهم هم الفائزون، وإن لهم الدرجات العليا؟ ولماذا وُجِه مثل هذا التحذير للقاعدين في بيوتهم لا يشاركون في هذا الجهاد؟

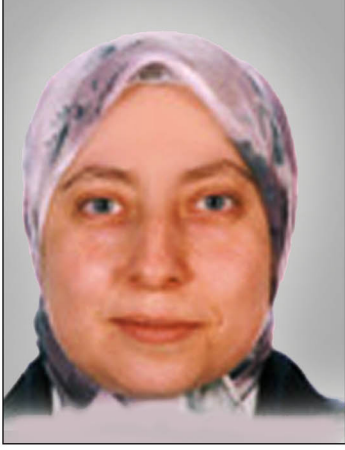
إن الإجابة على هذا السؤال تستلزم مراجعة النظر مرة ثانية في تلك الآيات التي ورد فيها ذكر حكم الجهاد وفضله، ومساوئ الفرار منه؛ ففي هذه الآيات لم يرد معنى الفوز والعظمة في أي موضع بالحصول على المال والثروة، والملك والسلطان مثلما كان كرشن يقول لأرجن: "إذا فزت في هذا القتال فسوف تنال ملك الدنيا" (جيتا ٧٣:٢)، فمثل هذا لم يرد في القرآن، ولم يحث القرآن المجاهدين على القتال في سبيل الله لينالوا مقابله ثروة الدنيا وسلطانها، بل على العكس من هذا كلما ذكرت ثمار الجهاد في سبيل الله كان ذكرها مقترنا بمرضاة الله فقط، والحصول على مقام عال عند الله، والنجاة من العذاب الأليم وقد أرشد رب العزة عباده إلى أن الخروج في سبيل الله أفضل من سقاية الحاج وعمارة البيت - وكانتا من أكبر مصادر الدخل عند العرب، وأعظمها أثراً ورسوخاً - ولم يذكر للجهاد من ثمرة سوى : "أعظم درجة عند الله".





## ..... الإسلام الوسطي .....

• ميسون النحلاوي



- هناك حدود في الإسلام جاء بها القرآن  
بما لا يقبل التأويل ..

كقوله تعالى : "والسارق والسارقة  
فاقطعوا ايديهما"... وتطبيقها "فرض".

- هناك كباثر في الإسلام تستوجب حرب  
الله : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا  
مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ \* فَإِن  
لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَإِن تَبَتُّمْ فَلَكُمْ رُؤُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا  
تَظْلُمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ " ٢٧٨-٢٧٩ البقرة.

- والكثير ....

نستنتج من هذا أن الوسطية هي كل ما تقدم ، ومن يفسرها بنقض عروة  
واحدة من عرى الإسلام ، فليجد دينا آخر يلحقه بها، فليقل مثلا: "العلمانية

الوسطية"، "الماركسية الوسطية"، "البوذية الوسطية" ...

فهل رجعنا للإسلام أولاً ثم أسقطنا عليه مفهوم الوسطية؟؟

غايتنا تحكيم شرع الله وحده وليس اللف والدوران لإثبات وجهات النظر ....  
هذا موضوع مهم .. كفانا تلبيساً !!

مختصر الكلام عن الإسلام دين الوسطية  
بما ان الإسلام هو دين الوسطية ..  
وبما أن الإسلام :

- هو دين التوحيد الذي نزل به محمد صلى الله عليه وسلم  
الدستور الذي يقوم عليه هذا الدين كتاب كريم اسمه القرآن  
منزل من عند الله ، والرافد له سنة نبينا محمد صلى الله عليه  
وسلم.

- وهذا الدستور يقر أحكاماً وشرائعاً لا يمكن أن يستقيم "دين  
الإسلام إلا باتباعها وتطبيقها" والائتمار بالأوامر الواردة فيه  
والانتهاء عن النواهي التي ينهى عنها.

- والإسلام يقوم على حاكمية الله وحده "لا يشرك به لا حكم  
شعب، ولا حكم قيصر ...

- والإسلام شرع متكامل لمجتمع متكامل لا ينفصل فيه الجانب  
الاقتصادي عن الاجتماعي عن السياسي.

- الجهاد - والقتال تحديداً - في الإسلام فرض كما هو الصيام  
كما هي الصلاة، فكما قال جلّ وعلى: "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم  
الصيام"، قال: "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القتال".

الإسلام

دين السلام

ISLAM IS PEACE



## الشهيد البطل طارق علاء الدين حسين 2012-10-31



قصّة شهيدٍ رحلَ بصمت

عسكري منشق رفض أن يكون مجرماً ... فكان عقابه الإعدام  
ولّد الشهيد في ١٨/٢/١٩٨٧م في محافظة دمشق، كان محبوباً  
من رفاقه .. طيب القلب .. جميل المعشر .. مرهف الحس ..  
ضحكته الرائعة لا تفارق وجهه أبداً..

درس في كلية الاقتصاد .. لكنّه لم يحصل على مصدقة  
التأجيل لخدمة العلم، فأخذ مُرغماً على الجيش، وكانت  
خدمته في محافظة حمص.

في بداية الثورة .. هزّته تلك الهمجيّة التي يقوم بها وحوش  
الأسد .. لم يرض أن يكون مجرماً مثلهم .. رافضاً إطلاق النار على  
المدنيين العزل .

كان أهون على نفسه أن يُسجنَ و يُعذبَ و يُعاقب من قبل الضباط  
لرفضه الأوامر ... على أن يذهبَ معهم ليقْتلَ الأبرياء .  
فُسجنَ عدة مرات، و في آخر مرة سُجنَ فيها كان قد صدر  
مرسوم بالعفو من قبل الطاغية بشار فاستطاع أحبائه زيارته  
أخبرهم حينها بأنه سيتم تنفيذ حكم إعدام ميداني على  
السجناء جميعاً.

وبالفعل بعد يوم واحد أبلغ ذويّه بأنه توفي بجلطة قلبية، ولم  
يسمحوا لأحبته برؤية جثمانه .. واضعين البطل بتابوت ملفوفاً  
بالعلم .. مانعينهم من فتحه و بأن يتم دفنه كما هو الحال .

لكن أحبائه .. أبوا إلا أن يُغسلوه و يُكفّنوه حسب الشريعة  
الإسلامية .. ففوجئوا بعلامات التعذيب على جسده الطاهر  
وكان واضحاً تماماً أنه تعرض للحرق بالكهرباء ...

استشهد طارق بسجون الاعتقال في دمشق ب ٢١/١٠/٢٠١٢م  
استشهد لأجل الحق و كرهاً للباطل .... لم يفهم جلادوه بأنهم  
حتى وإن عذبوه و حرّقوه ..

لم ولن يرضى أن يكون عبداً لغير الله ..



ل.د. عائض القرني



## القصيد المجنون

فداوم على ذكر المهيمن واعتبر\*\*بقول رسول الله في سفح جُمدانٍ وأدرك فؤاداً هزّه الشوق والجوى\*\*تدارك قيس حرب عبس وذبيان فسبحان من أعطاك حلماً كأحنف\*\*وصبراً كعمار وشعراً كجبران فصاحة قُس في سماحة حاتم\*\*واقدام عمرو تحت حكمة لقمان إذا كنت ندماني فسبح بحمده\*\*ولا تك ندماناً لنعمان ميسان سقى الله أياماً رعيناً بها الصبا\*\*سروراً ولا مرعى يسر كسعدان وكعبة قلبي عند زمزم والصفاء\*\*دع الشرك والأعشى وكعبة نجران فيا مُردشهرستان عندي معاهد\*\*من الوحي أهدى من معاهد يونان وسلّم على الرازي وقل أين عمره\*\*عجائز نيسابور فزّن بعرفان نسيان ابن سينا من مريض شفائه\*\*أتشفي البرايا بين وهم ونسيان عسى الجاحظ المشهور يشرح حالنا\*\*ويعرب عنّا في بيان وتبيان مقدمة عند ابن خلدون أصلت\*\*معالم للتاريخ في كل أزمان وينشدنا قبل التفرق معبد\*\*ببيت الشريف الفذ: يا ظبية البان ونبكي على عهد ابن زيدون قائلًا\*\*لولادة: أضحى التناهي وأقصاني فأصدق من سيف القتال لحاظها\*\*فقل لأبي تمام: بل سيفك الثاني فواحر قلبي ليس واحر قلبه\*\*فيا أحمد الكندي قل لابن حمدان وقل للحريري في المقامات جودهم\*\*فوق ديبسا في هيام وأشجان على ساحل من بحر عينيه مهجتي\*\*وما بحره بحر الخليل بأوزان سحابة صيف وده وعهوده\*\*سحاب الرشيد الفذ أصدق برهان كان لهيب النار بين جوانحي\*\*لظى هتار النازي في ربع يابان لقد أسقطت همليت قصة حينا\*\*فيا شكسبير انصف هواي وخلاني ويا عمر الخيام عرج بساحنا\*\*أطال هوانا نومهم بين أجفاني على سهل جرعاء الحمى خيمة الصفا\*\*سلوا عن كتاب البين سهل بن صفوان أتقتلني والمشرقي مضاجعي\*\*كما قتلوا الحلاج عدلاً ببغدان شهيد المثاني في الجنان مخلد\*\*صريع الغواني في عذاب وهجران ونحن بهذي الدار قتلى كما غدا\*\*قتيلاً ببا خمري وشهم بحرّان أما خطفت رأس الحسين بكربلا\*\*ورأس العظيم الباهلي بسيحان أما طرحت لابن الزبير حبالها\*\*أما أسكتت رمز البيان بجرجان أما قطعت كفّ ابن مقلّة جهره\*\*وعاث الفنا لابن البقية كالجان وبرّت ثياب المجد عن يوسف التقي\*\*ابن تاشفين الدهر يُنعي بوهران نقصي المدى يومين يسراً وعسرة\*\*كما كان للنعمان في الناس يومان فلا تعترّ بالناس فالكلّ ذاهب\*\*بعوضة قش حتف نمرود كنعان بطوس سقت هارون كأساً وألحقت\*\*بطرسوس مأمون العلا نجله الثاني وشدت على شداد قبضة حبلاها\*\*ولم تبقي من عدنان قرناً وقحطان أما لابن عيذون نوانح شاعر\*\*وهذي دموع البحري عند إيوان مدارس وحي عند دعبل افقرت\*\*وما أفقرت عندي مدارس قرآني قفا نرو للأيام قصة حينا\*\*قفا نيك للضليل صيحة حيران لقد أهرمت أيامنا كلّ علة\*\*وهل هرم يحيي زهيراً لأزمان

تلوت على ورش مزامير ألحاني\*\* وأنشدت وجه الحسن أبيات حسانٍ ومالك من فتواه ملكت مهجتي\*\*رقيق الحواشي أو بمذهب نعمان وبالشافعي شفعته في جوانحي\*\*حزنت أسيفاً للنوى حزن سفیان هموا أغمدوا في مهجتي سيف غدرهم\*\*كسيف ابن يزن في مقاصير غمدان وهم شتتوا شملي بخوف فراقهم\*\*كتشتيت سعد جيش كسرى وشوران نسوني وساروا مثلما سار راكب\*\*سرى في ضياء البرق في ليل نيسان وقد مزقوا صبري بلوعة هجرهم\*\*كما مزق الثوار قمصان عثمان وحطوا بوادي الهجر في الليل ذودهم\*\*كما حط هجو الحق شعر ابن حطان على مروة الأحزان تقطع سلوتي\*\*كما قطع السفاح أوداج مروان سلمت ولو جرعتني غصص الهوى\*\*سلامة سلمان جفا دار ساسان دعوتهموا لطفاً بحالي وحالتي\*\*كما قد دعا فرعون موسى ابن عمران بلحظ سباني من سبا فأقامني\*\*قيامه بلقيس بملك سليمان فريد دروعي صاحبي أتقي بها\*\*كما رد خير الناس درعاً لصفوان أعفر في الوادي المقدس جهتي\*\*كما عفر الضرعام فتح بن خاقان فيا نمر أحلامي عهدتك عادياً\*\*كما هاج في الهيجا نمر بن عدوان رويت حديث الحب من مسند العلاء\*\*كما قد رواه الترمذي وابن حبان نزارية بيت القباب محلها\*\*لها الشعر يهدي من نزار ابن قبان وفتك الليالي مثل فتكة طاهر\*\*لحرب الأمين احتز رأس ابن ماهان أغدراً بقلبي مثل غدر سعادة\*\*أبو يوسف مقتوله في تلمسان دنانير في الأحلام وعد مكذب\*\*دنانير للكندي في شغب بوان زمان تقضى كالربيع ملاحه\*\*كما أطرب الصولي في عرس بوران دنا في هوانا قاب قوسين مثلما\*\*دنا في فرنسا صاحب العشق متران صفوت لإخواني صفاء محبة\*\*وما كان إخوان الصفا ضمن إخواني حياة فؤادي من كريم وصالمكم\*\*وأيقظ ضميري عند حي بن يقظان بنيت لأهل الحب صرحاً مشيداً\*\*عزيزاً منيعاً لم يكن صرح هامان يُرتل فيه الذكّر من دفتر الرضى\*\*أبو مسلم يتلوه من نسل خولان وثني على الأصحاب مني تحية\*\*كذكر المثنى الشهم من آل شيبان فلا تجزني بالوصل هجرأ كانه\*\*ثواب ابن دراج على مدح خيران دخلت فؤادي بالدعاء محبة\*\*دعاء علي في العراق لهمدان فقل لعدي يا بن حاتم دهره\*\*قد انتطحت في حرب صفين عنزان ألا من يواسيني ولو بقصيدة\*\*محبرة كالبرد من نظم واساني تعمدني سهم النوى فأصابني\*\*تعمد سهم الجن سعداً بحوران وقد بخلوا بالوصل بخل ابن داية\*\*كخبز لعثمان برقع خراسان وهم صرّجوا خدي بدمع فراقهم\*\*كتضريح بدر ليث غاب بعمان وصادوا فؤادي بالجفون نواعساً\*\*كما صاد صعب ظبي حسن بودان بكيث على كنز المروءات والندى\*\*ككنز لشوقي إذ بكاه بخلوان ندم قتيل الحب في غير طاعة\*\*كما دم فينا المصطفى قتل قرمان عطايا البرايا سوف تفنى كما انتهى\*\*عطاء بلال في العراق لغيلان

